

كيف تعامل النبي ﷺ مع العصاة ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي - [00:00:00](#)

واهلي واحبابي الفترة اللي فاتت انا افتقدتكم جدا فترة طبعاً ما بعد رمضان بسبب الحمد لله يعني كنت ابتليت بكورونا للمرة الثانية الحمد لله بمجرد ما ربنا سبحانه وتعالى اتم السلامة والعافية. قلت ابدأ اخرج بقى معكم في بس مباشر من جديد. ندرش فيه مع بعض شوية قبل ما نبدأ - [00:00:26](#)

بقى في العشر ايام الاوائل من ذي الحجة باذن الله تبارك وتعالى. اللي ان شاء الله هيكون لها مجموعة حلقات ان شاء الله هنعرضها اول باول على الصفحة باذن الله تعالى - [00:00:46](#)

اه درس النهاردة انا بكلم به نفسي. وبالكلم به كل اخوانا وكل اخواتنا. وبخاصة صنف معين منهم. اه صنف في يوم من الايام ممكن بيغلط وبيعصي ربنا سبحانه وتعالى. ممكن في يوم من الايام رجليه بتزل في معصية ربنا سبحانه وتعالى. انا اولاً بتكلم مع الصنف ده - [00:00:56](#)

انا منهم نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. وان يتوب علينا وان يعفو عنا. وباتكلم عن جهة ثانية ازاى اصلاً نتعامل مع الصنف وده من الناس في كثير من الاوقات سوء تعاملنا مع الناس بيخلي الناس تضيع. وبخاصة اذا كان الانسان ده عاصي وراجع - [00:01:16](#)

مكسور بعد الذنب بتاعه. سوء التعامل ده بيوصل في النهاية ان الانسان العاصي ده والعياذ بالله بيزداد في طريق وبيزداد في طريق البعد عن ربنا سبحانه وتعالى. مع ان الاصل ان احنا كنا المفترض ناخذ بايدين ربنا سبحانه وتعالى. احنا في كثير من الاوقات بنكون فعلاً - [00:01:36](#)

سعيدين جداً ان الانسان العاصي ده يزداد بعد عن ربنا سبحانه وتعالى. عايز ابدأ معكم بتلات احاديث قد ايه ان احنا لو تعاملنا مع العاصي بطريقة غلط ممكن والعياذ بالله يضيع منا. واحنا مش واخدين بالنا. ونكون احنا السبب الاساسي في ضياع الانسان ده. النموذج الاول مسلاً النموذج - [00:01:56](#)

الواحد قاتل تسعة وتسعين نفس. وحديسه معروف مشهور. وده واحد عمل ذنب وراجع قلبه مكسور جداً وتعبان وبالفعل هو من جواه بيتألم وبيدور على القشاية اللي تنجيه من وسط بحر شديد جداً من واقع سيء هو عايش فيه - [00:02:16](#)

دلوه على عابد والعابد للأسف هو ما كنش عارف ازاى يتعامل مع الانسان ده اللي هو عاصي وعمل مصائب كبيرة جداً وزنوب كثيرة جداً وللأسف العابد ده ما عندوش علم ما عندوش علم ما يعرفش ازاى يتعامل مع الانسان العاصي ده. فالعاصي بيقول له انا قتلت تسعة وتسعين نفس وانا لي توبة - [00:02:36](#)

فكانت النتيجة ان ان العابد ده قال له لا انت ما لكش توبة. فكانت النتيجة انه قتله وتم به المية. ده انموذج واقعي في حياتنا. انسان في يوم من الايام رجليه زادت في معصية. وفي نفس الوقت قال - [00:02:56](#)

جواه مكسور وتعبان ومهموم ومغموم. لسان حاله انا لست شيطاناً. ولكن مذنّب لا يعرف في الطريق. المفترض بقى الانسان ده احنا نتعامل معه ازاى؟ يفترض ان احنا ناخده من ايديه وندله على الطريق. لا احنا بنقف على الطريق ونمنعه ان هو - [00:03:16](#)

هو يكمل. وده انموذج من التعامل مع بعض العصاة. النموذج الثاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجلان

متوخيان. احدهما طائع والاخر عاصي. اظن اللاتين دول موجودين في كل شلة من الشلل اللي حوالينا. شلة الجامعة فيها واحد طائر وواحدة عاصي - [00:03:36](#)

شريط الكورسات فيها واحد طاء وحدة عصري. حتى جوة العائلات حتى جوة العيلة الواحدة. واحد طاقة وواحد عاصي. الطائع بيعبد ربنا العصر في اعمال يعصي ربنا سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم قال فالطائع كلما رأى العاصي على معصية قال له اقصر اقصر. ما اعلموش ما فهموش - [00:03:56](#)

ما خدش بايديه ما تدهوش على الطريق. وانه مر عليه ذات يوم فقال له اقصر والله لا يغفر الله لك. في الوقت الوقت ده قال الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يتألى علي؟ الا اغفر له؟ غفرت له واحببت عملك؟ الحديث - [00:04:16](#)

العلماء وهما بيتكلموا عليه بيقولوا هو ليه ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ يعني احبط عمل هذا الانسان؟ قالوا ده دي اللفتة مهم قوي اللي احنا عايزين بقى ناخذ بالناس منها قالوا ان العاصي ده لو وقع في طريقه واحد من المحبطين او المثبطين اللي هم يعني بيقفلوا الطريق قدام العصاة - [00:04:36](#)

الطريق المتعلق بالوصول الى الله سبحانه وتعالى بيخلي الانسان يبأس ويحبط ويقنط من رحمة الله سبحانه وتعالى. وبالتالي الانسان ده لا يفكر في توبة ولا في رجوع وبالتالي بيرجع للأسف في الطريق سيء للغاية يعني. ودي مشكلة تانية احنا دايم بتقابلنا في حياتنا. ان احنا للأسف ما - [00:04:56](#)

ما نبقاش فاهمين ازاى نتعامل مع العصاة فبالتالي احنا صدقوني بنكون في كثير من الاوقات سبب ان العصر ده لو بيعمل صغائر يقع في الكبائر ولو وقع في الكبائر نخليه - [00:05:16](#)

يبأس ويقنط من رحمة الله ويقع في كبائر اكبر من الكبائر اللي كان بيوقع فيها. وهي دي الكارسة اللي احنا بنمر بها. الحديس الثالث وده بقى اللي هيندور حواليه درسنا النهاردة الحديس الثالث هو نموزج لانسان آآ انا انا اللي ممكن في يوم من الايام انا بحب ربنا اوي - [00:05:26](#)

ولكن بحكم ان انا انسان وبحكم ان انا بشر وبحكم ان انا انسان ممكن في يوم من الايام نفسي تتمكن مني او الشيطان يتمكن مني او الواقع يفرض علي زنب معين فانا رجلي زلت ووقعت في الذنب ده. فبتكون النتيجة ان اللي حواليا بدل ما يقولوا لي - [00:05:46](#)

معلش انت فيك خير وبتحب ربنا. وياخده بايديا يقوموني ويقولوا لي يلا احنا هنكمل مع بعض في طريقنا لربنا سبحانه وتعالى. بتلاقي مجموعة من الناس هي في الحقيقة عون للشيطان علي. هي في الحقيقة شياطين بتجرني لمعصية ربنا سبحانه وتعالى. اوتي النبي صلى - [00:06:06](#)

برجل كثيرا ما كان يشرب الخمر. هو فعلا بيحب ربنا وفعلا بيحب النبي صلى الله عليه وسلم. في يوم من الايام راح بيقام عليه الحد في واحد من الصحابة قال اخذك الله لعنك الله. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقف يقول لا تسبوا لا - [00:06:26](#)

سل عنه لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. ويقول للنبي الكلمة الجميلة جدا لا تسبوا. فوالله ما علمت الا انه يحب احبوا الله ورسوله. هو بيحب ربنا. وبيحب النبي قوي. بس المشكلة انه انسان ممكن يقع. في كثير - [00:06:46](#)

في الاوقات لعدم الخبرة بتاعتنا ازاى نتعامل مع العاصي ده؟ احنا احنا بندمره. احنا بنخليه بيعد اكثر عن ربنا سبحانه وتعالى لسان حال العاصي ده لست شيطانا. ولكني عاصي لا اعرف الطريق. احنا دورنا بقى ان احنا ناخذ بايديه ندله على - [00:07:06](#)

وعلشان كده كانت الفضفضة بتاعة درس النهاردة. احنا نتعامل مع العصاة ازاى؟ هل يا ترى الاصل مع العاصي ان احنا نتعامل معه الرحمة ولا للاصل ان احنا نتعامل معه بقى بالشدة والقسوة نتعامل معه ازاى؟ وده ده امر - [00:07:26](#)

بيحتاج منا الفقه والحكمة. ما ينفعش ابدأ طول الطريق نفضل نقول له آآ ربنا رحيم وربنا غفور وربنا كريم. وما ينفعش في الثاني ان انا اكون شديد عليه. ولكن اسمعوها بقى مني كويس عشان الدرس النهاردة محتاج لفهم عالي قوي - [00:07:46](#)

في بعض الناس المفترض تتعاون معهم برحمة وبعض الناس المفترض تتعامل معهم بشدة شوية كل الامور دي النبي صلى الله عليه وسلم عملها صلى الله عليه وسلم. ولكن انا عايزك من البداية تركب معي في الجملتين ثلاثة اللي انا هقولهم الان. التعامل مع الانسان

اللي عصى ربنا - 00:08:06

سبحانه وتعالى ده بيفرق بعدة امور. الامر الاول طبيعة الذنب اللي وقع فيه. الامر الثاني طبيعة الشخص فيه واحد مسلا متجراً قوي على المعصية وبيدعو الناس اليها ولما تقول له حرام عليك ده غلط ده ما يرضيش ربنا. يعني هو بيبقى عامل زي القطر اللي بيشوفه اللي قدامه ويغلط فيك - 00:08:26

يشتم فيك ويتهم الاسلاميين بالتشدد عشان يكمل هو طريق المعصية بتاعته. فده وده مش هينفع التعامل معه اصلا برفق ولا برحمة اصلا. في واحد اصلا شايف ان انا اعملوا صح واللي انتم عايزين تعملوه اعملوه. كذلك ايضا المسألة بتفرق من انسان عنده علم بخطر الامر ده او بان الامر ده كبيرة من الكبائر او ذنب من الذنوب - 00:08:46

وبين واحد ما يعرفش تعالوا مع بعض نحاول نفرق بين الحالات دي علشان نعرف ازاى نتعامل. الحالة الاولانية اللي بتفرق فيها ازاى نتعامل مع العاصي ده؟ حال العاصي ده بعد ذنب. هضرب لكم مثلاً نموذج من النماذج كنت في مرة - 00:09:06

واخطب في المسجد عندي عن الزنا وخطورة الزنا وحرمة الزنا وقد ايه الزنا ده كبيرة ومن الكبائر فجالي نموذجين بعد الخطبة. النموذج الاول شاب جا لي دخل الاوضة قال لي انا عايزك في كلمة ولقيت هو بيقفل الترباس بتاع الباب بتاع الاوضة - 00:09:26 وبدأ يتكلم معي ان هو وقع في الذنب ده مع حد مع واحدة قرييته. وهو بيتكلم بص انا كنت اخشى عليه انه يموت جوة الاوضة. عمال يعمل كده يبكي بكاء شديد ويعمل كده انا زنت ان مع كل شهقة بيشهقها - 00:09:46

وهو بيبكي انا حسيت ان هو روحه هتطلع وهيموت. الانموذج ده اللي هو اصلا فعلا مش شيطان. والله هو مش شيطان. ولكن هو مش عارف يخرج من الذنب ده ازاى؟ هل الاصل في التعامل مع الناس اللي زيي كده؟ ان انا - 00:10:06

اشتد عليه وان انا اغلط عليه القول منهج النبوي في الحالة اللي زي كده انه كان بياخد النموذج ده من الناس ويطبطب عليه ويقول له ما تشيلش هم دق الباب مفتوح ويبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدله يتوب ازاى ويرجع لربنا سبحانه وتعالى ازاى؟ واحدة صاحبتك في يوم من الايام بتقول - 00:10:26

انا غلظت غلط وجاية بتسترشبك او بتسترشدك تعمل ايه وبتعيط وتبكي يا مجرمة يا فاجرة ايه اللي انت عملتيه ده سيبها وتمشي لأ غلط لما يكون الانسان جاي بالحالة دي المفترض ان يكون في احتضان من الشخص القريب منه - 00:10:46

ياخدوا كده في كثير من الاوقات والله بيحي لي شباب بحالهم كده. هو واقع في ذنب واقع في كبيرة عنده مشكلة وهو يعني جاي بيستنجد بك. ما ينفعش في حالة زي هنا زي الحالة دي ان انت تقسو عليه. بل الاصل ان كان النبي صلى الله عليه وسلم دايمًا بيحتضن الحال - 00:11:06

انت اللي زيي كده. حالة الانسان اللي فعلا مقر انه اذنب. ومقر انه وقع في مشكلة ومقر بالفعل وبيقول يا رسول الله الحقني النموذج ده كان النبي بيحتضنه ويبدله على الطريق وبيبشره. صلوات ربي وسلامه عليه. وده احنا لازم نفهمه. مش - 00:11:26

بيننا كاصحاب بين الاب وبين ولاده. ابنك في يوم من الايام لو عمل مشكلة كبيرة جدا. والمشكلة دي هو جاي والله يا اخوانا والله بيحي الشاب من دول ويحي يقول والله العزيز انا انا مش قادر انا عايز اسيب بس انا مش عارف اسيب مش قادر اسيب. اعمل ايه - 00:11:46

النموذج ده من الناس هو الاصل في التعامل معه انك تفتح له الباب. انك تفتح له الباب. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الشطب الممدود احد الصحابة اللي جاي للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حاطط راسه في الارض وبيبكي وبيقول لرسول الله هو مكسوف يعبره ويقول له انا صاحب - 00:12:06

المشكلة يا رسول الله ارأيت رجلاً عمل الذنوب كلها ولم يترك صغيرة ولا كبيرة الا اتاه. يا رسول الله ايفغر لهذا؟ ان نموذج ده من الناس اللي وقع في مصايب كبيرة جدا ونفسه يرجع بس مش عارف يرجع النموذج ده ممكن ربنا سبحانه وتعالى يفتح له الباب - 00:12:26

وقال النبي صلى الله عليه وسلم تفعل الحسنات وتترك السيئات يجعل الله سيئاتك كلها حسنات. فولى الرجل وكبر يقول الله اكبر الله

اكبر ولا زال ولا زال الرجل يكبر حتى توارى. الرجل ده حاله اتغير تماما بايه؟ اتغير يوم ما لقي حد يقول له الباب بالنسبة لك -

00:12:46

مفتوح في ناس المفترض نتعامل معها كده. في ناس بقى يعني سبحانه الله لما بتتعامل مع الصين في ده من الناس بتشوف في اللي قدامها وده كان سبب من اسباب عتاب ربنا سبحانه وتعالى لبعض الصحابة. لما هاجروا المدينة وكان فيه ناس في المدينة ناس في

00:13:06 مكة عفوا -

من اللي هم صحابة وامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولكن للاسف اهلهم لما عرفوا ان هم عايزين يهاجروا اخدوهم وحبسوهم وعزبوهم وقهروهم وعملوا فيهم اشياء كثيرة جدا لدرجة ان هم فتنوا في دينهم. الصحابة في المدينة قاعدين في الظل الظليل

00:13:26 والماء البارد. وبيتكلموا هي الناس -

اللي هناك دي لها توبة ولا ما لهاش توبة؟ فنزل قول الله سبحانه وتعالى عشان المسألة تتفصل. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا من رحمة الله. عمر لما كتب الاية دي لاخيه هشام ابن العاص اللي ارتد في مكة. وكان هشام ابن العاص كل يوم يشوف

00:13:46 الاية فلما لقي حد فتح له الباب -

عاد هشام ابن العاص وهرب من اهله في مكة ووصل للمدينة وعاش مع النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مع النبي الغزوات كلها

ومات ومات شهيدا بعد ذلك. عارفين ليه؟ لان هو كان في يوم من الايام فعلا هو مكسور بسبب الذنب - 00:14:06

بتاعه عنده هم وغم ما بينامش. ما بينامش بسبب زنب في يوم من الايام عمله. خده بايد الناس دي. ما ترميهمش في الجحيم وزى ما

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. والله العظيم ممكن الانسان اللي اخطأ ده - 00:14:26

والله هو مش شيطان. والله مش شيطان. ولكن للاسف انسان تكالبت عليه نفسه وتكالب عليه الشيطان. وواقع ضاغط بصوت عالي

خده بايديه. زوجة تكلمني انا في يوم من الايام دخلت لقيت زوجي بيعيط بيعيط عياط شديد جدا. بسأله انت بتعيط - 00:14:46

فقال لها انا رجلي زلت واتفرجت على والعياذ بالله اشيء حرام. هنا في الوقت الزوجة الغير عاقلة دي هيك انا لازم اطلق وانت خنتني

وانت انسان فاسد وانت انسان ضايع وجابت الاولاد وابوكم بيعمل كذا وسابت البيت ومشت - 00:15:06

الانسانة غير عاقلة. احنا الان بين ايدين واحد او بين ايدينا واحد مكسور. يبكي بكاء شديد على الزنب وهو وقع فيه. تكوني نتيجة

ان انت تعملي كده ده غير عقلي ده جنون. ده جنون. الاصل في الحالة اللي زيي كده لما اشوف انسان رجليه زلت - 00:15:26

في يوم من الايام انا لازم اقول له لأ ما تقلقش. يا اخواننا آآ حاطب ابن ابي بلتعة لما هاجر للمدينة كان اهله في مكة كل واحد من

الصحابة عنده عيلة كبيرة في مكة اهله اللي في مكة محميين بالعيلة دي. حاطب ما كانش كده - 00:15:46

حاطب يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم خلاص متوجه لفتح مكة ونزل قول الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا خلاص عارف ان

ربنا سبحانه وتعالى هيفتح كده كده مكة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال خلاص انا ابعت رسالة لاهل مكة. ابعت رسالة لاهل مكة.

00:16:06 والرسالة دي -

والرسالة دي ابين فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم جاي يغزوكم وكده كده هم عرفوا ما عرفوش آآ يعني كده كده ربنا يفتح للنبي.

بس هكون انا يعني ايه عرفتوني - 00:16:26

حاجة يعني يعني وكان العرب بتعترف ان اللي يعمل فينا معروف او جميل ده نحفظ له المعروف والجميل. تخيلوا واحد بحكمنا احنا

اسمه او العمل اللي عمله ده اسمها خيانة عظمى. انه يرشي اسرار للدولة لدولة معادية. دولة محاربة. وفي الوقت ده - 00:16:36

النبي صلى الله عليه وسلم يجيبه بعد ما ربنا اخبر ينه اللي عمله حاطب ويجيب حاطب ويقول له يحاطب انت عملت كذا وعمر

يقوم يقول له يا رسول الله يعني سبني اضرب راسي للمنافق ده - 00:16:56

بس يا عمر. انت عملت كده يا حاطب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع من حاطب فيقول له يا رسول الله والله ما فعلت هذا ردة

او بغضا للاسلام. ولكن علمت ان الله عز وجل سيفتح لك مكة لما قال انا فتحنا لك فتحا مبينا. وهو من احد من اصحابك الا وله -

00:17:06

يعني ما فيش حد من اصحابك الا وله عائلة بتحمي عياله واهله واسرته انا ما عنديش عيلة. فاردت ان تكون لي عليهم يد يحفظون اهلي واولادي بها والله يا رسول الله ما كانت خيانة لله ولا خيانة لرسول الله. وهنا يظهر الانكسار لانه حس بالفعل وهو واقف بين ايديه - [00:17:26](#)

النبي ان اللي عمله ده كان امر غير الصحيح ما ينفعش كان يعمل كده. فجاء منكسر في الوقت ده تقابل الانسان ده ازاى اصلا وشوفوا الزنب بتاعه كان عامل ازاى. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت ده يقعد النبي صلى الله عليه وسلم وينزل الوحي ويغرق - [00:17:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في العالم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انزل قول ينصرك بقى الممتحنة الطويلة يعني يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. فالامام القرطبي بيقول على الاية دي فيقول ارجى اية في كتاب الله هي الاية دي. شوفوا حاطط - [00:18:06](#)

ده عمل ايه ومع ذلك ربنا ينادي عليه يا ايها الذين امنوا ايه ده؟ ايه ده؟ منهج القرآن كان كده منهج القرآن لما يجي لي حد منكسر تائب وهو فعلا يا اخوانا هذا ليس شيطان. ده مش شيطان. ولكن انسان زل - [00:18:26](#)

انه انسان انسان. قال الله عز وجل في كتابه لنبيه. وهو بيعلمه ازاى تتعامل مع الانسان اللي جاي لك منكسر بالصورة دي؟ قال الله تبارك وتعالى. واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة. ربنا بيعلم النبي اسباب النزول - [00:18:46](#)

هي دي ان العلماء بيقولوا نزلت هذه الاية في اصحاب كبائر. جاءوا منكسرين متواضعين بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مهمومين مغمومين بسبب ذنوبهم ومعاصيهم فيقولوا له يا رسول الله يعني هنا ربنا قال له تقابل الناس دي ازاى؟ مش تقول لهم يا فجرة يا ولاد لا خالص خالص ده - [00:19:06](#)

انسان والانسان معناه ايا كان حتى لو شيخ الشيوخ ممكن رجليه تزل في معصية. اتعاملوا معه انه ليس شيطان هو مش شيطان ولكن واحد نفسه غلبته. شيطانه غلبه. دورنا ان احنا ناخده ونقول له لآ أنت الجولة الجاية لك. مش لنفسك ولا - [00:19:26](#)

الشيطان يأتي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث في الصحيحين يحكيها ابن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منكسر القلب منكسر الحال. منكس الرأس ويقول له يا رسول الله اقم علي الحد طهرني. فالنبي صلى الله عليه وسلم يسأله يعني - [00:19:46](#)

ما يردش عليه وياخذه النبي صلى الله عليه وسلم ويدخله المسجد. ويصلوا معه ويصلي معه صلاة العصر. وبعد صلاة العصر النبي صلى الله عليه وسلم يجي له راجل يقول له ايه يا رسول الله يعني انا اصبحت حد طاهري. عالجت من امرأة يعني قبله انا بست امرأة في الحرم. قبلت امرأة في الحرم - [00:20:06](#)

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يدلّه على الطريق يقول له اصليت معنا؟ انت صليت معنا؟ يقول له ايوا يا رسول الله انا صليت معك. فيقرأ عليه قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. داوم على صلاتك وداوم على عبادتك وداوم على اعمال صالحة كثير عشان ربنا سبحانه وتعالى يمحو عنك المعصية اللي انت وقعت فيها - [00:20:26](#)

فان الحسنات يذهبن السيئات. وهنا كانت النتيجة ان الراجل من شدة فرحته يقول له يا رسول الله هي دي لي خاصة؟ قال لا ولمن عمل بها من امتي. اي حد - [00:20:46](#)

من الامة في يوم من الايام هيجي منكسر زي حال الشاب ده ضعيف امام النفس زي حال الشاب ده وجاي فعلا بيقول للنبي طاهري انا عايز حاجة تطهرني من اللي انا عملته. هذا لسان حاله لست شيطانا. ولكن لاني انسان لاني من بني ادم وقعت في ذنب. اعمل ايه - [00:20:56](#)

وشوفوا ازاى النبي هنا قابل قبل توبته. وفتح له باب الرجاء. بل وقال له ايه تعمل ايه بعد الوقوع في الذنب؟ احنا نموزج ده مش موجود عندنا في حياتنا. احنا النهاردة حتى بين بعض الملتزمين. لو حد في يوم من الايام رجليه زلت تلاقي - [00:21:16](#)

اصحابه اللي حوالياه عشان ملتزمين. لابد ان نحذر من هذا فلان. اليأس لعمل كذا. تحذر منه والناس تبعد عنه وهو هو يحط نفسه
وسطكم عايز يبقى كويس. لا لابد من التحذير منه ولا بد من البعد عنه ولا بد لابد ايه - [00:21:36](#)

لابد ايه اللي ما لابد منه اللي جاي لي منكسر ده انا اخده في حضني واقول له تعال احنا هنكمل مع ربنا سوا. زي ما النبي صلى الله
عليه وسلم عمل - [00:21:56](#)

اقول لكم موقف حديث النبي صلى الله عليه وسلم في موقف عجيب جدا امرأة من الانصار ماشية في طريق كان طريق بعيد عن
المدينة فشافها رجل فجعلها بثوبه قام جاي لافف على وشها ثوبي كده ثم - [00:22:06](#)

توصى بها فجاء رجل من المهاجرين لما سمع صوت المرأة بتصرخ فلما جه الرجل اللي اللي فجر بالمرأة اللي زنا ده طلع تجري ولما
طلع يجري جرى وراه المهاجرين. فالمهاجري بيجري ورا الرجل ده جت مجموعة من الانصار على صوت المرأة بتصرخ - [00:22:26](#)
وبتصوت وبتعيط فبيسألوها مالك؟ قالوا لهم الرجل اللي هناك ده اهو فعل وفعل. طلعا يجروا وراه بس لما جروا وجريوا وراء مين؟
جريوا وراء المهاجر اللي كان بينقز فقاموا جايبينه متلبس بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم. ورفع هذا الامر للنبي صلى الله عليه
وسلم. ولما اتوافق - [00:22:46](#)

الامر للنبي صلى الله عليه وسلم سأل المرأة النبي صلى الله عليه وسلم هو ده الرجل قالت له هو. هو ده اللي عمله. ما هي المرأة
الثوب بتاعها يعني مغمية الرجل غامة وشها - [00:23:06](#)
فهي لما فتحت عينيهما لقت واحد بيجري. فقالت اه هو ده. عرفته بشيابه بشكله. قالت له اه هو ده هو اللي بيجري ده هو هناك ده هو.
جابه ودوه بين ايدين النبي. فالنبي ببسأل المرأة هو الرجل ده قالت له ايه هو الرجل ده؟ النبي قال اقيموا عليه الحد. حد في
الوقت ده هيموتوه؟ رجم - [00:23:16](#)

وهو يصرخ والله يا رسول الله اصلي انا. يا رسول الله مش انا. فخلاص حفروا له في الارض وايدوها يقيموا عليه حد الرجم في
وسط الجموع الكبيرة اللي الناس واقفة تتفرج قام طالع راجل من النص قال له يا رسول الله دعوه فانا صاحبها - [00:23:36](#)
رسول الله سيب الرجل ده الرجل ده مزلوم. انا يا رسول الله اللي قتلت المرأة وبكى بكاء شديد. وهو يعلم اللحظة دي انه هيبخش
يموت. فقال عمر يا رسول الله نقيم عليه الحد؟ فقال لا. لا لا لا لا - [00:23:56](#)

ما نظممش عليه لحد شوفوا بقى العجيب في الجزئية اللي جاية دي. فنظر النبي الى المرأة وقال لها اما انت فقد غفر الله لك. ربنا عن
كل زنوبك باللي حصل ده. واما انت فقد عفا الله عنك. فقال عمر يا رسول الله قال دعه يا عمر - [00:24:16](#)

فوالله لقد تاب توبة لوزعت على اهل المدينة لوسعتهم. انه اراد ان يجود بنفسه لله. هو كان عايز اتقتل علشان ربنا يرضى عنه. وامام
انكسار الشخص ده. وامام ضعف الرجل ده. وامام قد ايه هو كان متألم باللي عمله - [00:24:36](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اسقط عنه الحد. اسقط عنه الحد. ليه؟ لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من شدة انكساره امام اللي
عمله انا مستعد اموت بس ربنا يغفر لي الغلطة اللي انا عملتها دي. فالنبي قال له لا احنا مش هنقيم عليك الحد وكمل حياتك بس
اصح - [00:24:56](#)

فبينك وبين الله سبحانه وتعالى. وهنا العلماء استفادوا من الحديث ده ان ممكن الحاكم يسقط الحد في بعض الاوقات على من رأى
منه صدق توبة وده اللي خدوه النهاردة في اوربا للأسف فشافوا ان الانسان اذا كان عنده حسن سير وسلوك جوة السجن وبيقضي
العقوبة ان هو ممكن يعفو عنه. ليه - [00:25:16](#)

انه اظهر ان هو انسان بقى كويس. الشاهد ان اللي يجي لي في يوم من الايام بهذا الوضع لا تنظر اليه على انه شيطان وبالله عليكم
نصيحة لكل اخ او اخ او اخت او كل انسان. لو في يوم من الايام انتم شفتم - [00:25:36](#)

من انسان زل او خطأ او كبوة بالله عليكم اوعوا تشوفوه شيطان بالله عليكم هو ممكن يكون انسان بيبحب ربنا جدا ولكن للأسف
الشيطان غلبه في جولة. لا تنظروا اليه على كونه شيطان ولكن انظروا اليه ان هو انسان غلط - [00:25:56](#)

وخده بايديه وساعده ازاى يوصل لربنا سبحانه وتعالى مرة تانية. في نموذج ثاني من الناس وهو النموذج بقى اللي بيعمل معصية

وبيجاهر بها النموذج ده ما ينفعش معه الطبطبة. ولكن النموذج ده لازم يكون فيه شدة عليه. علشان ما يرجعش للخطأ ده -

[00:26:16](#)

تاني وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم عمله في كثير من الاوقات في مسألة الحدود او نحو ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم اتعامل بشدة في بعض الاوقات حال تاني فرقوا دايم بين الانسان اللي وقع في الذنب وهو عارف انه ذنب وبين الانسان اللي -

[00:26:36](#)

وقع في الذنب وهو مش عارف. في بعض الناس ما تعرفش ان ده غلط. في بعض الناس ما تعرفش ان ده يعني فرقوا دايم في ازاي نتعامل مع العاصي؟ بين العاصي اللي عارف ان ده غلط وبين العاصي اللي مش عارف ان ده غلط. ده له تعامل وده له تعامل -

[00:26:56](#)

الدليل على كده ايه؟ كثير من الاوقات كان بعض الصحابة بيغلطوا قدام النبي صلى الله عليه وسلم عن جهل من غير علم كان التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم ان هو لانه مش عارف فكان النبي صلى الله عليه وسلم بياخده بهدوء وبالراحة ويعلمه ويفهمه. الادلة

[00:27:16](#) على كده كثيرة مثلا -

منها في يوم من الايام اعرابي جاي للنبي صلى الله عليه وسلم اسلم جديد ولسه جاي المدينة يسأل بقى عن النبي عشان يعرف الاسلام اكثر واكثر فالراجل ده جاع فهو في الطريق عدى على بستان من بساتين انصار قام داخل جوة البستان وبدأ ياكل من

[00:27:36](#) البستان. الانصاري شاف الاعرابي بيعمل كده واحد حرامي -

داخل في المكان بتاعي خده فين يوجعك؟ خده كده من هدومه كده وجرحه كده ووصله للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له يا رسول الله هذا رجل جاء الى بستاني فاكل منه. والاعرابي حاطط وشه في الارض وهو مش عارف هو بيتضرب علشان ايه اصلا.

[00:27:56](#) ومش عارف انا بيعاملوني -

ليه كده ليه اصلا ومش عارف فتخليلوا بقى ان العتاب هنا يبقى للراجل اللي دخل البستان ياكل منه ولا لصاحب البستان؟ احنا فوجئنا

[00:28:16](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم راح -

صاحب البستان وبيغلظ فيه القول جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما علمته ان كان جاهلا. وما اطعمته ان كان جاهل راجل شكله غريب وجاي من سفره علامات السفر زاهرة عليه. اكيد جعان وما عهوش اكل. دخل في بستانك يبقى كان المفترض. لانه اعرابي

[00:28:26](#) فدلالة -

ده معناه انه مش عارف. ولانه ظاهر عليه السفر ده دلالة ان هو جعان. فيا ريتك كنت قعدته اكلته بعد ما اكلته علمته. والنبي صلى الله

[00:28:46](#) عليه وسلم هنا يرفض -

بالعاصي اللي غلط اما الانسان اللي كان عارف النبي صلى الله عليه وسلم اغلظ له القول. لانه مش عارف. النبي صلى الله عليه وسلم كان في المدينة قبل الهجرة للحبشة كان عادي جدا ان ان احنا نقعد في الصالة واحنا نصلي يعني مسلا انت عطست فانا اقول لك ايه

[00:28:56](#) -

يرحمكم الله. آآ استاز ياسر معدي علي كده فيقول لي السلام عليكم. وانا باصلي اقول له وعليكم السلام. كان عادي ان احنا نتكلم

[00:29:16](#) مع بعض في الصلاة. لحد ما نزل قوم -

والله قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين. قانونين اوعوا اسكتوا ما حدش يتكلم. الصحابة اللي هاجروا للحبشة ما سمعوش الحكم ده لان هم هاجروا وقت ما هاجروا وكان الحكم على ان آآ يجوز ان احنا نتكلم مع بعض في الصلاة. هاجر والحكم جديد نزل. فلما

[00:29:26](#) رجعوا من -

حبشة وراحوا بقى للمدينة النبي صلى الله عليه وسلم. دخل واحد منهم اسمه معاوية ابن الحاكم السلمي دخل المسجد. فبيصلي مع

[00:29:46](#) النبي صلى الله عليه وسلم. يدوبك لسه واصل من الحبشة لقي مسجد النبي دخل -

بيصلي الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي فواحد من الناس وهو بيصلي قام عطس فقام معاوية بن حكم يرحمكم الله فقال

فرماني قووا بابصارهم. عارف لما نقوم بابصارهم دي معناه ايه؟ عونه كده. فقلت لك لو ما لم تنظرون الي هكذا؟ بتبصوا لي كده ليه؟
قال - [00:29:56](#)

فاخذوا يضربون على افخاذهم. آآ هو في ايه يا جماعة؟ قال فعلمت انهم يسكتونني فسكت. فسكت. فلما انهى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ده واحد اتكلم في الصلاة هيتعامل معه ازاى؟ النبي كان يعلم ان الانسان ده غايب عنه الحكم. الحكم غايب عنه ما يعرفش. فشوف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:16](#)

من خلال بقى كلام معاوية نفسه. فقال فبابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده مسل والله ما ضربني ولا كهرني ولا زجرني. ولكن قال لي يا معاوية - [00:30:36](#)

ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر. انما هي لذكر الله وقراءة القرآن. فارق كبير بين تعامل الصحابة مع ساخطاً وبين تعامل النبي. النبي ليه اختار في الموقف ده انه يكون رفيق رحيم معلم علشان - [00:30:56](#)

اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان معاوية مش عارف الحكم. ولانه مش عارف الحكم خلاص هنا بقى نعمل مشكلة. هنا لا مش هنعمل مشكلة. احنا هنا نكون رحماء تخيل برضو في نفس المسجد ده. في نفس المسجد ده. النبي صلى الله عليه وسلم هديكم نموذجين من التعامل بقى. علشان اقول لك قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان ييفرق ما بين - [00:31:16](#)

اللي يعرف واللي ما يعرفش. اما اللي ما يعرفش اعرابي قام في المسجد تبول في المسجد. في مصيبة اكبر من كده النبي صلى الله عليه وسلم بص لقاه اعرابي مش - [00:31:36](#)

عارف كانت النتيجة النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني الصحابة كلهم قاموا بقى هاجوا على الراجل. قالوا دعوه دعوه لا تزنبوه ما تقطعوش عليه بولته. وبعد ما خلص - [00:31:46](#)

قال لهم حطوا شوية مية على مكان ما تبول مكان مكان نجاسة ونادى له قال له يعني ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا القدر. انما هي للصلاة وذكر الله - [00:31:56](#)

خلاص طب يعني ايوام بقى اشد شوف بقى الحديث ده رأى النبي لخامة في القبلة ايهما اشد النخامة طاهرة البن ولكن لان البول كان جاي من واحد او الخطأ ده كان جاي من واحد جاهل ما يعرفش. النبي رحم. النخامة جاية - [00:32:06](#)

من واحد عارف الحكم. فكانت النتيجة اشد النبي صلى الله عليه وسلم. ويحذر من النخامة في المسجد والنخامة في القبلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله من تلقاء هذا المصلي اللي البصق في اتجاه القبلة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من بصق في اتجاه القبلة جاء يوم القيامة - [00:32:26](#)

وتفلقته بين عينيه. هو النبي اشد هنا ليه؟ لان اللي عمل كده كان عارف. نموزج تاني اسامة ابن زيد رضي الله عنه الحب ابن الحب. لما سرقة المرأة المخزومية في فتح مكة وقالوا احنا عايزين يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعفو عن الست دي ويسامح يعني.

فنكلم النبي انه يشفع في في الحد ده نשמ - [00:32:46](#)

اشفع لنا عند النبي. قالوا اسامة نحب بنحبه. راح اسامة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له يا رسول الله يعني المرأة المخزومية ونعديها المرة دي وتسامحها يا رسول الله. قال - [00:33:06](#)

تمعر وجهه. وش النبي قلب. وقال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة ولا زال النبي صلى الله عليه وسلم يردد هذه الكلمة. تخيلوا ان اسامة بيقول يا ريتني ما اسلمت الا في اليوم ده علشان ما اسمعش الكلام ده من النبي صلى الله عليه وسلم. انما اهلك من - [00:33:16](#)

كان قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف طرقوه واذا سرق فيهم الوضع اقاموا عليه الحد. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت وحاشاها لقطع محمد يدها. احنا علماء الحديث علمونا لما نقول عند الحديث ده نقول له حاشاها ان هي تفعل ذلك ادبا مع السيدة

فاطمة رضي الله عنها لقطع - [00:33:36](#)

الموضوع منتهي. شفتم الفارق في التعليم بين الاثنين فارق كبير في التعاون مع المخطئ اللي وقع في يوم من الايام وهو عارف

وبين المخ اللي وقع في يوم من الايام وهو مش عارف. آآ عايز اختتم كلامي معكم. ونكمل ان شاء الله الدرس الجاي. احنا خدنا

00:33:56 - النهاردة -

جزئيتين التفريق بين الانسان اللي جاي تائب ومنكسر وبين اللي جاي ومتكبر اصلا شايف انه ما عملش حاجة وبين اللي عارف وبين

اللي مش عارف. ولكن انا عايز اختتم معه - 00:34:16

جزئية مهمة قوي. الانسان لما بيعصي ربنا سبحانه وتعالى هذا لا يدل ابدًا انه شيطان. طالما انه جاي منكسر وندمان وهموم هو جاي

بيقول لك انا انسان رجلي وقعت في يوم من الايام في زنب معين - 00:34:26

ده خده في حضنك وقل له احنا مع بعض هنكمل الطريق لربنا سبحانه وتعالى مع بعض. اوعى في يوم من الايام تتخلي عنه. لان

لسان حاله لست شيطانًا ولكن انسان وقع في ذنب يريد ان يخرج منه. هو جاي بيقول لك انا انا انا عايز حد يدلني على ربنا سبحانه

وتعالى. خده وعلمه خد بايدته - 00:34:46

ساعده ما تسيب هوش للشيطان. وما تنسوش لا تكونوا عونًا للشيطان على اخيكم. جزاكم الله خيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى انه يعني

يحفظنا جميعًا من الذنوب وانه يبارك فيكم جميعًا. واسأل الله سبحانه وتعالى انه يبلغنا هذه الايام الفاضلة العشر الاوائل من ذي

الحجة. ويجعلنا فيها كده من عتقائه من النار - 00:35:06

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:35:26